280 حتى 700 هـ ومؤسس هذه السلسلة هو القاسم بن الحسين الرسّي. وبدأت الإمامة الزيدية في صنعاء من سنة 1000 هـ تقريباً، وانتهت بالقضاء عليها قبل سنوات بانقلاب عسكري، وكانت اليمن منذ البدء توالي الإمام علياً (عليه السلام) ولا سيما قبيلة حمدان الباقية على ولائها حتى يومنا هذا. وفي الحجاز حكم الأشراف الحسنيون قروناً عديدة، حتى سقط آخرهم الشريف حسين على يد الوهّابيين بمساعدة الإنكليز، الذين خدعوه أيضاً والّبوه على الخلافة العثمانية لبسط سلطته على كل الدول العربية. وحكمت في إيران عدة سلالات من السادة، فقد حكم علويو طبرستان وهم من السادات الحسنيين بين سنة 052 ـ 631 هـ، ومؤسس هذه السلسلة الحسن بن زيد الداعي، وفي جنوب إيران حكمت السلسلة المشعشعية من أعقاب الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) ومؤسس هذه السلسلة السيد محمد المشعشع وقد ادعى المهدوية، وسيطر بعد معارك مع السلطة المركزية سنة 168 هـ على منطقة خوزستان وجزء كبير من العراق، وجعل عاصمته مدنية الحويزة حتى مات سنة 668 هـ، وأعقبه أولاده في الحكم، وللمزيد من الإطلاع عن أوضاع هذه السلسلة يراجع كتاب معجم «اعلام العرب» تحت اسم محد بن فلاح بن هبة ا. وسيطرت السلسلة الصفوية، التي ادعت السيادة هي الأخرى واعتبرت أن نسبها يعود إلى الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام)، على كل إيران من سنة 907 ـ 1125 هـ، وامتد سلطانها إلى دول مجاورة اخرى كافغانستان وبلاد ماوراء النهر حتى حدود ارمينيا وجورجيا، وكانوا في البدء شأنها شأن السنوسيين في ليبيا والأشراف في المغرب أصحاب طريقة صوفية أسّسها جدهم الأعلى صفّي الدين الأردبيلي، وقد بدأت سلطنة هذه الأسرة بالشاه إسماعيل